

وزاد وصفا لنفسه بما أمضاه بخطه انه خديم السنة النبوية وتنويمه بنفسه هو  
الحامل له على التصريح باسمه ليرى بعينه ذلك النعت المستعار مطبوعا فيفرح بنشره  
على اعمدة جريدة ذات اهمية مثل الزهرة في افق السماء والزهرة في الروضة الغناء  
ولولا تشوفه لذلك التنويه لمرز على نفسه باسم مستعار

ولم تر فيما نشرتم عنه سوى التحامل على الشيخ سكيكج بالتصريح بتكفيره من  
غير اقامة دليل على ذلك سوى ما اعناده من الجرأة على علماء قطره ومسلمي عصره  
بوقاحة تامة بما ذكره في رحلته المعنونة بمراءة المساوي

فانه لم يدع منقصة ولا سبة الا وألقها بأهل عصره وعصره مما يستحي من  
سماعه أهل المروءة فضلا عن أن ينطقوا به أو ينشر في المطبوعات الخالدة  
ولم يكتف بما ذكره في مراءة مساويه بل طبع تاليفا آخر في تراجم أعيان  
أهل مرا كش ذكر فيه بعض محاسنهم التي محتها سيئاتهم في زعمه

وقد بلغنا والله انه لما وردت عليه نسخ من هذا التأليف واطلم عليه أحد  
أصدقائه طفق يبكي خوفا على نفسه من اطلاع المترجمين فيه بذكر اسمهم مع ما  
ألصقه بمساعهم من نقائص ومثالب وغير ذلك مما لامة عليه صديقه المذكور وحذره  
من اشاعته وأشار عليه بحرقه لما اشتمل عليه من البهتان وتلطيف جانب الاعيان  
ولا بد أن يشيع ذلك المطبوع ولو بعد حين وظن انه اندثر بحرق ما وصله  
منه وسيجنى ثمراته حيث فاته جزاء ما لطخ به وجه مراءاته

فانه الحق فيها العار بأعلى منصب الى أسفل خطة بما فيها رسمه وخطه فقال  
في ملك مغربنا السعيد الذين لا زال المسلمون ينظرون اليهم وهم سادات الناس  
بعبون التعظيم والتعجلة ما نصه أموالهم وقف على فروجهم ثم أطلق لسانه في الوزراء  
والفضاة والعدول والعلماء والعمال والمحاسبين وكل من له خطة دينية من مدرسين  
ووعاظ وخطباء وأئمة المساجد ومؤذنيها وحزابة حتى معلمي الصبيان وغيرهم ممن



اتصل بطرق الصوفية والمذاهب الشرعية مع الطعن في الانساب التي يقول فيها  
ان الناس الآن كلهم أولاد زنى ولم يبق نسب صحيح لا من آل البيت ولا  
من غيرهم

وكانه بينه وبين آل البيت عداوة بما لطخ جنابهم به وبينه وبين الطارقين  
شعنا وبغضا بما لا موجب له سوى عدم توصله منهم بمطلبه  
وهناك من الفحش والبذاء والمعايب والنقائص والمثالب ما يكاد أن يكذب  
سامعه بأنه بدون فيما طبع بالمطابع التي تروج بضاعتها في اسواق العموم والخصوص  
ولا يصدق بما ذكرناه عنه الا من وقف عليه وطالعه وهو يباع في الاسواق من  
اشتماله على ما تكاد ان نخش الاارض به وتنكشف الشمس عند ذكره  
زيادة على ما ذكره من جهالات وضلالات مميطة في ذلك كله برقم  
الحياء عن وجهه والحياء من الايمان ولم يقم أحد من اهل العصر من يتقم منه  
ولا من اهل مصره من يرد عليه

ولعل موجب ذلك تحقيرهم أو توهمهم حقة لان ذلك لا يصدر عن عقل  
وغالبهم يقولون ساقط لا يستحق أن يجاب أو يوافق في الرد عليه كتاب  
الاما كان من الشيخ سـ كبير فانه أخذته الغيرة الدينية على المسلمين  
عموما وخصوصا الذين هنك أعراضهم فألف تاليفا في الرد عليه سماه (بالمجاعة  
المقتبة في كسر مرءاة المساوي الوقفية) وفي الحقيقة ان المرءاة المذكورة من  
تأليف جماعة من صفهاء الاحلام اغراهم اليهود على الطعن في الاسلام نشره باسم  
ابن الموقت الذي عرفوه سبابا لعانا صخابا في الاسواق وما هو ذا بمراكش  
معروف بما اخبرنا عنه بسئل عنه السائلون الذين بداخلهم الشك فيما عنه الناس  
يقولون وينقلون .

ولما كسر مرءاته الشيخ سـ كبير بمجاراته طفق ابن الموقت ينادى احزابيه



للاقتصار له وكتب ما كتب مما يحسنه من فنون السباب غير ان من وقع بيده  
ما طبعه من ذلك السب ووزعه بين أهل البغض وأهل الحب لتحقيق بان تلك المرأة  
المقتية ليست من صنيعة وانما هي من صنيع جمعية مغرارة على ذلك طبق ما أشرنا اليه  
ثم قام بعض من تعاق باذيالهم ممن يحبون ان تشيع الفاحشة في الدين ءامنوا  
وطعن فيما نشرته جريدة النجاح من كلام الشيخ مكبرج الذي استغفر الله  
على ردوس الاشهاد مما وقع من التصحيف المطبوع في تاليفه الكوكب الوهاج وبين  
رضي الله عنه الخطأ من الصواب بما لم يبق معه في ذلك شك ولا ارتياب

فانتحل ابن الموقت ذلك الطعن لنفسه بما نشرته على اعمدة الزهرة في  
هذه المرة بامضائه الذي تبجح به بكونه خديم السنة النبوية

فصار أهل العلم العارفون به يتفقون من صنعه التي رد على وجهه

ولا عجب اذا تظاهر بما مدح به نفسه بانه خديم السنة النبوية فان هذا  
عصر العجائب من كل شيء في تطور الانسان بقلب الاعيان حتى في الدين  
من وجود مجتهدين ومجتهدين كان الدين قد خلقت ثوابه وانطلقت أبوابه وفقدت  
أجابه فاحتاج لمن يجدده ويفتح ما انفاق منه بما يطلقه ويقبده ( وانا قد وانا  
اليه راجعون )

ثم ما علينا في من لا يعرفوا قدرهم بما تداخلوا فيه فان للدين ربا يحبه  
ولكن نرجع فنحدث القراء الكرام بما نعين علينا أن نوجه اليكم لتشروه  
على اعمدة جريدتكم الغراء لتحقيقنا انه لا غرض لكم في الطعن في الشيخ مكبرج  
ولا في الطعن فيه وانما تنشرون ما يرد عليكم نصرا للحق ونشرا لافكار الخلق  
وبذلك زادت جريدتكم الفيحاء قبولا ورواجا عظيمين في اسواق الادب واليها  
يفتعل الناس من كل حدب فتقدم بها للامام رعاك الله ولا يهلك نشر ما يرد  
عليكم في نصر أهل الحق طبق ما يرد عليكم من غير زيادة ولا نقصان



قابن الموقت كفر الشيخ مكيرج فقال فيه بقدر مكانته من العلم ونحن قلنا في ابن الموقت ما نعلم وشرهما تلخيرهما الفداء وعند الله الجزاء

فلقد اطلعنا الشيخ مكيرج على ما وقفنا عليه . منشورا على اعمدة جريدتكم مما قال فيه ابن الموقت تحت هذا العنوان - أين حماة القرمان - وقلنا ما ذا يقوله الشيخ فيما اطلعناكم عليه فقال لم يبق مجال لذوى العلم الصحيح في الكلام في هذا المقام حيث تداخل فيه . مثل ابن الموقت مجردا على عادته سبب السب بالتكفير من غير دليل والسلوك به في هذا السبيل . ولو كان حضرة مدير الزهرة الفيحاء عارفا بأحوال ابن الموقت لضرب بأقواله عرض الحائط

على اني اتحقق بانه ما بيني وبين مدير هذه الجريدة موجب حقد علي في شيء . يقضى عليه بهتك الحرمه بنشر ما يقضى بالتكفير بأعضاء عالم كبير او صغير اللهم الا اذا لم ينشر ما يصله من الردود عنى مما يحرره أنصار الحق تلاميذى وأجنادى ويحجم عن نصر الحق بنشره . فحينئذ يتحقق الغرض في الاعراض عن أداء الحق المفترض . وما أراه بصاحب غرض في هذا الموضوع وقدره عندنا مرفوع .

وبكل أسف ان كل من تكلم في موضوع افضلية قراءة صلاة الفاتح لما اغلق التي قامت قيامة النكير فيه علينا بما نسبوه اليها من التزهيد في قراءة القرمان ونحن برءاء . والله الحمد من ذلك فانهم لم يخطوا الموضوع حتى الانصاف فيه مع انه واضح لا غبار عليه في حق القيام بشروط التلاوة وقد بسطنا القول في جملة من تئاليفنا التي منها الايمان الصحيح في الرد على الجواب العريج ومنها الصراط المستقيم في الرد على النهج القويم . ومنها زوال الخيرة بقاطم البرهان في الجواب عما نشرته الزهرة تحت عنوان أين حماة القرمان وغير هذه المؤلفات التي فيها مقنع لاهل الانصاف ومقنع لاهل الاعتساف ولم تدعن أنفسهم للتبذل



لبنهموا التفضيل الذي ذكره الشيخ التجاني رضي الله عنه في حق المصابي على النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو الافضل له والتفضيل هنا لم يقع منه في نفس لفظ القرآن الكريم بل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باى صيغة كانت هي من العمل بالقرآن بمقتضى (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

وباليت كل من طعن في كلام الشيخ التجاني رضي الله عنه في التفضيل بين تلاوة القرآن وبين قراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمطلق الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فاحرى بصلاة الفاتح لما اغلق التي حرم الله منها المنتقدين من غير وجه للانتقاد سوى عدم فهم المراد فهم المقصود

ولو فهموا تفضيل الشيخ رضي الله عنه بين مراتب التالي للقرآن العظيم ما قالوا ولا قبلوا ممن تقول عليه الاقاويل شيئا يقضي بهنك حرمة ولا حرمة من نقل عنه كلامه الذي هو في غاية الوضوح وهو بذلك للمؤمنين أعظم نصوح ليموزوا بالثواب الجزيل مع العمل القليل الذي هو بيد الجليل (والله ذو الفضل العظيم) ثم قال الشيخ سكيجر وانه ليسرني ان اصادف اذنا واعية من المبتغضين للطريقة التجانية بالخصوص فيجيبوا عما هو الافضل للشخص في بعض ما القيه عليهم من الاسئلة ليصرف الناس مقصود الشيخ التجاني رضي الله عنه في هذا المقام وان كانت نفسه أعلى وأغلى وتفصيله في التفضيل المذكور أحلى وأجلى غيابة الإسلام وبالأخص منكم الاعلام تعلمون ان قراءة القرآن ممنوعة في حق الجنب بل ان اصغر تلامذة المدارس يحفظ قول ابن عاشر في حكم النفساء والحائض والجنب بالوطء والانزال

والاولان منعا الوطء الى غسل والاخران قرءانا حلالا  
فهل الافضل لهذا الجنب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن وهو ممنوع منه ما دام جنبا بالضرورة بقول العالم منكم الافضل في حقه



هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وإذا قلتم بهذا ولا يمكنكم أن تقولوا بخلافه عملاً بمقتضى الدين في تلاوة  
 القرآن الذي هو حبل الله المتين فهل يقبل من أحد يقول في حقكم بأنكم فضلتم  
 غير القرآن عليه كلاماً كلاً . وهل يجادلون وجوب تجويد القرآن وابن الجزري  
 يقول في أرجوزته المشهورة بين القراء .

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن . ثم  
 فهل الأفضل لمن لا يتقن التجويد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو  
 قراءة القرآن بلا تجويد فبالضرورة يقول العالم منكم الأفضل في حق الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذا تزهد في القرآن ولا حط من قدره  
 بل فيه التنبيه على القيام بالشرط الواجب في حق من التجويد

لأنه به الإله أنزله كتابه على نبي أرسله  
 صلى الله عليه وسلم فما دام لم يقرأه بالتجويد فلا فضل له الصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فادعاء التزهيد في القرآن بالارشاد للصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم جهل مركب ركب به شر مركب

ولو أتى العالم بالتجويد سمعة لآلي الفاتحة التي يكررها المكلف في الصلاة  
 مراراً سمع من تصحيفها وتحريفها ما يقضى منه العجب من جل طلبة العلم  
 فضلاً عن غيرهم فيقولون في الذين بالذال الممهلة واسانهم جار بهـذا الحرف الا  
 قليلاً منهم ومنهم من يقول اياك بتخفيف الباء وأنعمت بالطاء او بالمثلثة والمستقيم  
 تارة بالصاد وتارة بالطاء في التاء او بالجمع بينها صاذا وطاء ومنهم من يقول ولا  
 الضالين بالطاء المشالة او بالذال وما على من شك فيما قلناه الا ان يصني بسمعه  
 القاري لها ولغيرها من آيات الذكر الحكيم وايحكم بما أنزل الله في حق هذا  
 الثاني وعليه ان عاند في الحق اثم الجاهلين والمتجاهلين



وهل الافضل لمن لم يرتل القرآن ترتيبا ما رواه بتلاوته أو الافضل في حقه تلاوة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن غير المرتل عاص لم يعمل بما خوطب به سيد المرتلين من قول الحق ( ورتل القرآن ترتيبا ) فهو داخل في قول أنس المتقدم رب قارئ للقرآن والقرآن ان يلغنه لمصنائه عند من فهم المعنى من غير احتياج لتأويل وكما لدينا على ما قلناه من دليل

ومن راجع كلام الشيخ النجاشي رضي الله عنه في تفصيل كلامه في التفصيل بين التالي للقرآن والمصاين على النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الفاتح لما افاق وغيرها وقف مع المنصفين بالحكم بحمل المنكرين المتقدمين بذلة لدين ونعمة عليه جودهم على تقليد اعنى لاعنى وانضح له جودهم لافضل الذي حرمهم الحق منه زيادة على ما اكتمبوه من الخط ممن هو ارفع منهم قدرا وعلما وفهما فهذا بعض ما قرره لنا الشيخ س كبرج رضي الله عنه حين اطاعناه على جريدتكم القراء وطلبنا منه تحرير مقالة في هذا الموضوع لتنشر على اعتمادها على همتكم الشاه

نقال يكتفى الجملة تسارهم للتكفير والتضليل من غير اقامة دليل ويكفينا ما قررناه بالاجمال والتفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل  
وها نحن قدمنا لكم هذه الكلمة لتنشر وها افادة لمن لم يعلم المقصود من كلام الشيخ رضي الله عنه ويزداد افادة صاحب العلم من القراء الكرام ولا لوم على من بين الحق من الاعلام وترك السب الذي هو سلاح العاجز من العوام ونص ما نشرته جريدة النجاح باضاء هـ حـ جـ هـ طبق ما أشرنا اليه وان كان الاولى تطهير هذا التويلف من التعرض فيه المقوت ابن الوقت ا كونه غير مستحق للذكر بنشر اسمه الذي استحق مسام كل خزي على عمر الدهر ومع ذلك له فيه كمال الفخر وما حملنا على ذلك الا نصرة الحق بالافتداء بشاعر الرسول صلى



الله عليه وسلم حبيب الرحمن جدنا حسان عليه من الله دوام الرضوان

﴿ جواب أحد حمالة القرآن ﴾

رداً على أصحاب الزور والبهتان ببيان ما بعده بيان عند ذوى الانصاف  
من بنى الايمان ولا عبرة بالجاحدين بعد الايمان

اسكل زمان قد مضى سادة علت لهم رتب في العلم ثم بها الفضل  
وهذا زمان فيه قد عظم الجهل وعند ذوى الايمان قد كاد ينحل  
وفيه الى الفتوى اناس تصدروا وهم عن طريق الرشد في الناس قد ضلوا  
يتعجب كل من له مسكة من عقل رجيع وعلم صحيح من تارع أجمـل  
الجملاء والبسط البوسطاء في النظار بالعلم بين العلماء وهم يرؤونه يخط خط عشواء  
ولا فبهم من برده عن غبه ويوبخه على سوء سعيه ويحتج العامة على الناصحين  
لهم بـكوت أهل العلم عن جحد الحق وجهر بالسوء مثل ما صدر من ابن  
الموقت في ادخال نفسه في زمرة أهل العلم وهو الدعى للحرب بين أهل السلم  
يكذب فيما يكتب ويحسب انه مصيب فيما يحسب والوقاحة تجره للدواب  
وهو لا يزال

وشر الناس من اضحى وقوحاً وأمسى وهو فيها لا يزال  
يطبل لسانه بالسب حق يحل به بهمة واقة الخبال  
لم يكفه ما هو فيه من فقر وكفر وجهل في عمر في سر وجهر حتى تدانحل  
في الفضول في زمرة ذوى المعقول والمنقول وهو لا يقف مع مذهب ولا يعرف  
ماله فذهب وان يعجب ذو استعجاب يعجب من تضليل المهتدين وهو الضال  
المضل وتكفيره للمومنين وهو الكافر المختل

ولقد حملته جراته على الطعن في سادته ومواليه الذين كان يقبل ثوابـ



نعلم قبل عتوه وتعاليه ومع ما هو عليه من قلة الدين وضعف اليقين يقتحم لجج  
الاجاج في لدد بانعواج

ولا يقصر في تنميق الترهات التي باع فيها اعراض المؤمنين بغير ثمن وأعانه  
على نشرها كل ممتن ممتحن

ومع ذلك النشر الفظيع لم يلتفت اليها أحد باهتمام لصدورها من ساقط لقيط  
بين العوام ولا يلتفت أهل المروءة لمقاله لكونه خارجا من قلب مظلم بالحق والجهد  
المركب الا ما كان من قرناء سوء اعانوه على ما اتفرحت به عليهم جمعية من يهود  
فلسطين بواسطة حزانهم الكبير بالايالة المغربية وشيخ مصونتهم بمراكش وهو  
ذو عصبية بهم في الدفاع على حوزته بما واعدوه بالنضال عنه ظاهراً وباطناً

ويعلم كل من طالع ما ينسب اليه ويتحقق بجمله بالمتهميات المحيرة بتخليطه  
في النقل عن الظاهرية وتقليد الممثلة من حيث لا يشعر بما يعرف به فهو يزعم  
بانه متقلد بمذهب أهل السنة ونقوله تشهد بانه تارة خارجي وتارة رافضي وما هو  
من هؤلاء ولا هؤلاء في بعض المرات ولا من أهل السنة في شيء

وانما هو هائم في وادي الضلالة مقود بتقيد الجهالة لا يدري ما يقول حتى فيما  
يجلبه من النقول فهو في ذلك يدندن حول تعقلات فلسفية بمشي في بساطها  
بالهقري ويقفز كالبرغوث الوري

ومن التي نظرة اجمالية على ما نشرته جريدة الزهرة في عددها - ٩٢٤١ -  
تحت عنوان أين حماة القرآن وبريد المغرب الاقصى رأى تبارك الله ما أطلال  
به في تسويد صحيفته بما يعرف أهل العلم جلالاته في التبجح بانه خديم السنة  
النبوية مما يوقع خدامها الحقيقيين في خجل بادخال كرموسته في شرباطهم وكأنه  
محتسب نزهة سلطان الطلبة في خطابه في مهرجان الاستمراء بنفسه وبين حوله من  
المتفرجين الا ان ما هو فيه من ادوار الالم وعم ينظرون ويضحكون عليه أهون منه



وقاحة بما نشرته الجريدة المذكورة

فهو في ذلك يتكلم بين الجملة امثاله كانه عالم والعلم مع أهله برءاء منه  
يلوك لسانه يذء لا مزيد عليه وبعض بنابه في بعض المرات حين يسود وجهه  
صحيفته بما يبصره به من له خبرة بما يخالف فيه الامة ويكاد أن ينزع أظفاره  
غيطا اذا عاود المسودة بما لم يفهم فيه ما بصروه به والطيور على امثالها تقمع فيما  
يعينونه عليه من زور وبهتان وترهات عارفين في تصويرها للبسطاء في غاية الاتقان  
ولسنا بصدد تتبع نزغاته التي بها ضل وأضل فيما قل ونقل وامكن نخبيل  
القراء الكرام على تسارعه بتكفير المسلمين بغير موجب سوى ما دعته اليه شقاوته  
فاجابها كاشفا جلباب الحياء عن وجهه والحياء كما ورد من الايمان لكن لا ايمان له  
وقد عاد عليه كفره الا ان الكفار بل اليهود أحسن حالا منه في التمتع  
بملذات الدنيا وهو يلتقط فضلات موائدهم الرسمية من وراء كلابهم المحدثه بهم  
فاذا طالع المطالعون ما نشرته عنه الجريدة المذكورة فهم من غير احتياج  
الى ايمان في تلك المعاني المفروغة في قالب الفاظه التي هي مجرد شفاشق مبتذلة  
رأوا باعه الطويل في الجهلات يتناول من شجر الزقوم طعام الاثيم الممزق لاحتشائه  
والزائد في نخبيل فهمه السقيم

ولا يزداد الا استعجابا مطالع ذلك بما يقوله مما لا باس بالاشارة اليه من البعد  
خشية المدوى من جرب فهمه وان كان لا عدوى ولا طيرة فقد حذر الشرع  
من مخالطة المجدوم في الظاهر فاحرى من كان كابن الموقت مسلولا مصدورا  
ينفث السم الفتاك به من فيه وهو سفيه ينطق بما فيه

لقد صرح صراخا بتكفير الشيخ سكيرج بما يقول فيه بفتحخنة اوقته في  
شرك فسخ الشرك ما نصه ونحن حيث وقفنا على السؤل وكان واضحا وضوح  
الشمس . . . . نصرح بكفره بادي بدء على مرأى ومسمع من الامة المحمدية



في مشارق الارض ومغاربها اعلانا بالحق الذي لا هوادة فيه الخ

لا شك ان ابن الموقت في هذا التصريح من بادي امره وهو غاية مقصوده  
من التشفى الذي عاد عليه سهمه فيه فاصح فوائده بما لا يحتاج فيه من الخزي  
الدائم عليه الى زيادة قد برهن على ما هو عليه من ظلمة القلب وسوء العقيدة  
والفسارح الى التكفير والتضليل وغير ذلك

ونصريحه بذلك على رؤوس الاشهاد ليس ببول تنظم منه واعتداء على ذوى  
الفضل راسخى القدم في الايمان الصحيح والفضل الرجيح

ولو كان فيه وازع ايمان لاستحيى من رمى سبده الشيخ مكيرج بالكفر  
بمردى ومسمع من ذكر وكلهم بشأن واحد يشكرون الشيخ مكيرج برغم من  
جهده وكفر وفي مقدمتهم الممقوت ابن الموقت فهو معترف بفضل الشيخ مكيرج  
في المجامع الغاصة ولكن ينكر ما يدحه به في مجالسه الخاصة

فابن الموقت منافق في المدح والذم مذنب في الحرب والسلام يخشى من  
خياله في الظلام واذا خلا له الجو بيض وفرخ بالفارغ من القول من غير احتشام  
وليت شعري باي دليل استند عليه في تكفير الشيخ مكيرج وجميع ما قاله  
مما خبط فيه خبط عشواء لا يقبله في الشيخ مكيرج الا من عميت عليه الانبياء  
وكان لابن الموقت الضال المضل من القرناء

ولا غرابة في تكفيره للشيخ مكيرج وهو سبده ومولاه فقد أطلق لسانه  
هنا الممقوت في ولي نعمته العارف بالله الشيخ فتح الله بناني وغيره ممن تجسدت  
الفضيلة فيهم من اهل العلم الظاهري والباطني

وقد جرت جراته التي ما بعدها وقاحة في كون ما صرح به الشيخ مكيرج  
بان صلاة الفاتح الى اخره صرح به صنوه في كفره النظمي المراكشي والنظفي  
كما يشهد الناس بنساخته المائة سنة من عمره الذي أفناه في طاعة مولاه وارشاده



الخلق الى طاعة الله

يذكر الله لمن رآه ويوصل العبد الى مولاه

والمعقوت ابن الوقت لا زال صبيبا في الصباية اعنى لا يرى نور الحق اصم

لا يسمع الا ما يعجبه من شدة ما فيه من الحق

زد على هذا ما رمى به هذا المعقوت ببدائه الذي أبدى به ما في باطنه من

الحقد على علماء الامة الاسلامية والشيخوخ المقتدى بهم في الامور المذمومة مثل

شيخ الجماعة بشنيط العلامة الشهير في قطره الشيخ محمد عال بن فتى الشنيطي

العلوي وقد رماه المعقوت ابن المقوت بانه مجهول الاسم والمسمى ورماه بالكفر

مع الشيخ سكيرج والشيخ النظيف وهو عن النظر لانوارهم اعنى ( ومن كان في

هذه اعنى فهو في الآخرة اعنى وأضل سبيلا )

ونحن لا نلوم من كبر عليه حمل ثقل فضل الفاتح لما اغلق في الميزان اذا

سمع من غير نظر الى تفضيلها ثوابا في تفصيل مراتب قراء القرآن

فان القراءان أفضل من كل ذكر من الاذكار طبق عقيدة كل مومن وفي

طليعة أهل الايمان الشيخ سكيرج والشيخ النظيف والشيخ الشنيطي المذكورون

وسائر التجانيين

+ فالتجانيون قاطبة وعددهم لا يحصر بالملايين مع كافة المومنين يعتقدون

تفضيل القراءان على غيره من غير توقف في ذلك

ولكن هناك شيء يعترف به سائر اعلام الامة مع اختلاف طبقاتها ومذاهبها

وهو ان القراءان يشترط في التحصيل على فضل تلاوته شروط حباها بحبسه

مربوط طبق ما هو مقرر في فقه الدين ولا ينكره أحد من الموحدين

ذلك ان القراءان الكريم يمنع من قراءته الجنب ولا يمسه الا المطهرون

ويأثم قارئه بلا تجويد ولا ترتيل ولا تدبر بقدر ما في الطوق مع كون المتلبس